

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( واسأل مواقفهم بكل مشهر ... واقر المغازي في الصحيح وفي السير ) .
- ( تجد الثناء بآسهم وبجودهم ... في مصحف الوحي المنزل مستطر ) .
- ( فبمثل هديك فلتنر شمس الضحى ... وبمثل قومك فليفاخر من فخر ) .
- ( ماذا أقول وكل وصف معجز ... والقول فيك مع الإطالة مختصر ) .
- ( تلك المناقب كالثواقب في العلا ... من رامها بالحصر أدركه الحصر ) .
- ( إن غاب عبيدك عن حماك فإنه ... بالقلب في تلك المشاهد قد حضر ) .
- ( فاذكره إن الذكر منك سعادة ... وبها على كل الأنام قد افتخر ) .
- ( ورضاك عنه غاية ما بعدها ... إلا رضى الله الذي ابتدع البشر ) .
- ( فاشكر صنيع الله فيك فإنه ... سبحانه ضمن المزيد لمن شكر ) .
- ( وعليك من روح الإله تحية ... تهفو إليك مع الأصائل والبكر ) .

ثم قال ومن أغراضه الوقتية استرسالا مع الطبع البديهي في الشكر عن ضروب من التحف التي يقتضيها التحفي السلطاني بأولياء خدمته نبذ متعددة فيما يظهر فيها فمنها قوله .

- ( يا خير من ملك الملوك بجوده ... وبفضله قد أشبه الأملاك ) .
- ( والله ما عرف الزمان وأهله ... أمنا ويمنا دائما لولاكا ) .
- ( وافيت أهلي بالرياض عشية ... في روض جاهك تحت ظل ذراكا ) .
- ( فوجدته قد طله صوب الندى ... بسحائب تنهل من يمناكا ) .
- ( وسفائن مشحونة ألقى بها ... بحر السماح يجيش من نعمكاكا ) .
- ( رطب من الطلع النضيد كأنها ... قد نظمت من حسنها أسلاكا ) .
- ( من كل ما كان النبي يحبها ... وأحبها الأنصار من أولاكا ) .
- ( وبدائع التحف التي قد أطلعت ... مثل البدور أنارت الأحلاكا )